

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: مغزى طرح "هيئة الحكم الانتقالي" بسوريا للنقاش

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيوف الحلقة:

- عبد الأحد اسطيفو/ عضو وفد الائتلاف المفاوض

- شريف شحادة/ عضو مجلس الشعب السوري

- فواز جرجس/ أستاذ العلاقات الدولية والشرق الأوسط في جامعة لندن

تاريخ الحلقة: ٢٠١٤/١/٢٩

المحاور:

- محادثات بيرن السرية

- الدور السعودي الإيراني

- إيران وإدارتها للمعركة

- هيئة حاکمة انتقالية

غادة عويس: أهلاً بكم إلى هذه الحلقة الخاصة نقدمها لكم من مقر الأمم المتحدة في جنيف، بدأ وفد التفاوض في مباحثات جنيف ٢ مناقشة بنود جنيف ١ وفقاً لورقة نقاش قدمها المبعوث العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي وتضمنت نقاطاً عدة على رأسها تشكيل هيئة حكم انتقالي وفيما اعتبرت المعارضة ذلك خطوة إيجابية اعتبرت بئينة شعبان عضو وفد التفاوض التابع للنظام هنا في جنيف اعتبرت أن المحادثات كانت إيجابية لأنها ناقشت الإرهاب على حد قولها.

[تقرير مسجل]

إبراهيم صابر: الانتقال إلى بحث تشكيل هيئة للحكم الانتقالي في سوريا على أساس إعلان جنيف ١ خطوة أولية ولكن شائكة في طريق محادثات السلام السورية. المبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي طرح على وفدي النظام والمعارضة ورقة للنقاش

بشأن تشكيل تلك الهيئة، ووفق ما قال مصدر في ائتلاف المعارضة فإن الورقة تشتمل على خمس نقاط أساسية تتعلق بحجم هيئة الحكم الانتقالية وهيكلها ورئاستها وطريقة تشكيلها وصلاحياتها وعلاقة الهيئة بمؤسسات الدولة المدنية والسياسية والعسكرية، وقد قدم الائتلاف رؤيته الأولية عن ورقة الإبراهيمي خصوصاً ما يتعلق بالمهام والسلطات وضرورة قيام الهيئة بإعادة هيكلة أجهزة الجيش والشرطة والأمن والاستخبارات.

[شريط مسجل]

لؤي مقداد/ المتحدث باسم الائتلاف الوطني المعارض: هذه الهيئة مهمتها إنهاء الاستبداد والبدء في حياة حرة وإنهاء الصراع العسكري في سوريا فهذا أمر جيد.

إبراهيم صابر: إلا أن وفد النظام أصر على بحث ما يدعوه الإرهاب أولاً معتبراً أن البدء بموضوع هيئة الحكم الانتقالي قفزة إلى منتصف بنود جنيف ١

[شريط مسجل]

بثينة شعبان/ مستشارة الرئيس السوري: الخلاف الوحيد بيننا خلاف كبير هو أننا نريد أن نناقش بنود جنيف ١ بنداً بنداً بداية من البند الأول لكنهم لا يريدون ذلك، هم يريدون أن يقفزوا على البند المتعلق بالحكومة الانتقالية، ما يهمهم فقط هو أن يكونوا في الحكومة.

إبراهيم صابر: نعم ولكن نهج تفاوضي وضعته المعارضة السورية في دائرة المماثلة ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته بالضغط على النظام، وقد أشارت مصادر دبلوماسية إلى اتفاق أميركي روسي على الضغط على وفدي النظام والمعارضة لدفعهما إلى التقدم في طريق التسوية. محادثات جنيف بدأت بالقضايا الإنسانية وقد وافق فيها وفد النظام السوري على دخول مساعدات إنسانية إلى حمص المحاصرة منذ عدة أشهر لكنه على الأرض أوقف دخول قافلة إغاثة إلى المدينة مطالباً بضمانات بعدم وصول تلك المساعدات إلى الجماعات المسلحة وهو ما يثير تساؤلات حول ما يمكن أن تحققه هذه المحادثات ومدى القدرة على تحويل أي اتفاق إلى نتائج عملية في أرض الواقع.

[نهاية التقرير]

غادة عويس: موضوع حلقة ما وراء الخبر ناقشه مع عبد الأحد اسطيفو عضو وفد الائتلاف المفاوض معنا هنا في الأستوديو من جنيف وأيضاً ناقشه مع ضيفنا من الدوحة عضو مجلس الشعب السوري شريف شحادة وأيضاً ينضم إلينا من لندن دكتور فواز جرجس أستاذ العلاقات الدولية والشرق الأوسط في جامعة لندن أهلاً بكم جميعاً، أبدأ معك سيد عبد الأحد اسطيفو، إلى أي حد تعتبرون أنكم أنجزتم تقدماً بمسألة إجبار النظام على الاعتراف بجنيف ١ ومناقشة مقرراته مع العلم أنهم قالوا ناقشه بنداً بنداً ونبدأ بوقف العنف والإرهاب؟

عبد الأحد اسطيفو: يعني لا أعتقد أن هناك نجاحاً أنا أعتقد أن المبعوث العربي والدولي قام بمهمته التي دعانا من أجلها وهي تنفيذ بنود جنيف ١.

غادة عويس: تقصد تحصيلاً حاصلًا يعني.

عبد الأحد اسطيفو: تحصيل حاصل يعني وأنا أعتقد أن النظام ما زال يستمر في إستراتيجيته التفاوضية التي تعتمد على الحقيقة على ربح الوقت والمراوغة والتضليل ليس إلا.

غادة عويس: سيد شريف شحادة هل تعتبر أن جرى خرق ما في محادثات اليوم على رغم كلام الإبراهيمي؟

شريف شحادة: لا أبدأ على الإطلاق، أنا أعتقد أن الأمور تسير بشكل جيد خاصة إذا فهمت المعارضة أن جنيف ١ يجب مناقشة أموره بنداً بنداً، البند الأول يتعلق بالإرهاب، لا تستطيعي أن تقولي البند الثالث أو الرابع أو الخامس قبل أن تبدئي بالبند الأول، حتى إذا كانوا متفائلين في موضوع ما يسمى هيئة الحكم الانتقالي فأنا أقول لا كما يفهمونها على الإطلاق، ليس معناها تسليم السلطة، معناها أننا ذاهبون إلى توافق حول الوضع في سوريا، أكبر ما يمكن أن يكون هو تشكيل حكومة موسعة، وبالتالي إذا ظنوا أن الهيئة الانتقالية معناها أن تسلم السلطة لهم وأن يرحل الرئيس الأسد فأنا أقول لهم لا يفكروا بهذا الموضوع لأنه بعيد جداً جداً جداً.

محادثات بيرن السرية

غادة عويس: دكتور فواز جرجس بالتزامن ما يجري هنا في جنيف علمنا بأن هنالك ما يجري في بيرن العاصمة السويسرية، باعتقادك هل جوهر الأمور يحصل في بيرن بينما علمنا أن محادثات سرية تعقد بين الروس والأميركيين والإيرانيين حتى، هل

جوهر الأمور هناك يطبخ وليس هنا، هنا فقط كرنفال بين هلالين؟

فواز جرجس: أنا أعتقد الحقيقة أن ما يحدث خارج جنيف هو أهم مما يحدث في جنيف، وأنا أيضاً أعتقد أنه من المستحيل أن نتوقع أي اختراق في جنيف لسبب بسيط وهو أنه في الحقيقة نوع من السيرك الإعلامي، لا يمكن أن تتفاوضي إعلامياً، يعني أن الطرفين يتفاوضان إعلامياً، يحاولان تسجيل نقاط في مرمى الطرف الآخر، يحاولان إيصال رسائل إلى حاضنتهم الشعبية، وهذا الحقيقة يعني من الصعوبة بمكان الوصول إلى نوع من الاتفاق الضمني أو المباشر، أنا أعتقد ما يجري خارج جنيف وخاصة عدة نقاط وبسرعة، أولاً يبدو أن هناك اتفاقاً روسياً أميركياً على الخطوط العامة، أنا لا أقول أن هناك اتفاقاً كاملاً بين الأميركيين والروس، هناك اتفاق على الخطوط العامة، على القبول بإنشاء هيئة حكم انتقالي، الخلاف الوحيد والرئيسي بين القيادة الروسية والأميركية القيادة الروسية تقول دعونا لا نتحدث بمستقبل الرئيس السوري الآن، دعونا الحقيقة نتحدث بقضية إنشاء حكم انتقالي، طبيعة العملية السياسية الانتقالية، طبيعة هذه الحكومة الانتقالية، النقطة الثانية وهي مهمة للغاية، جون كيري تحدث عدة مرات وبصراحة من أن الورقة الإيرانية ورقة جوهرية، من أنه لا يمكن الرقص حول اللاعب الإيراني وقالها وبصراحة أكثر من مرة في جنيف وفي الولايات المتحدة أنه من الأهمية بمكان الوصول إلى تسوية إقليمية وخاصة بين المملكة العربية السعودية وإيران، من أجل الحقيقة تحقيق إنجاز أو اختراق على المسار السوري، ومن هنا أخيراً أقول أن المسار يعني المفاوضات الأميركية الإيرانية السرية، المفاوضات الروسية الإيرانية السرية، المفاوضات التركية الإيرانية السرية، كلها تصب في محاولة الوصول إلى خارطة طريق من أجل الحقيقة تحقيق إنجاز أو تسوية سياسية، هذا مع التشديد أن كلا الطرفين الولايات المتحدة وروسيا يريدون من جنيف ٢ آلية واستمرار هذه الآلية مع محاولة تحقيق اختراق إقليمي من أجل إنضاج هذه التسوية.

الدور السعودي الإيراني

غادة عويس: سيد عبد الأحد اسطيفو إذن ما يجري في بيرن يقول الدكتور أهم مما يجري هنا، هل تستطيع إنكار ذلك لاسيما أننا لا نستطيع إغفال الدور الإيراني الدور السعودي وفي المقدمة طبعاً الدور الأميركي والدور الروسي مهما تحدثتم هنا إن لم يجر الاتفاق بالتزامن بين هؤلاء الأطراف الإقليمية والدولية لا تستطيعوا أن تحرزوا شيئاً.

عبد الأحد اسطيفو: أنا أعتقد أن من الطبيعي الدول أو الدولتين خاصة المبادرتين لعقد هذا المؤتمر أن تجتمعان وربما مع الترويكيا مع الأمم المتحدة، لكن الحديث عن محادثات سرية تعقد في جميع عواصم العالم أنا أعتقد هذا مبالغ به، لاشك أن مؤتمر جنيف مؤتمر مهم جداً وهو مؤتمر سياسي تدولت القضية السورية فهناك مصالح كثيرة بكل أسف نقولها تجرى على حساب الثورة السورية والشعب السوري، لكن أنا لا أعتقد أن الأمور نحن كما قيل فقط، فقط أدوات ديكور نحن نتكلم عن الوفد.

غادة عويس: سيرك إعلامي.

عبد الأحد اسطيفو: سيرك إعلامي، الوفد نحن نفاوض ونحن سنستمر في التفاوض للحفاظ على المحددات والثوابت التي من أجلها أتينا، نحن أتينا إلى هنا الحقيقة لتشكيل هيئة حاكمة انتقالية وهذا هو الموضوع الأساسي.

غادة عويس: هذا واضح كررتموه أكثر من مرة.

عبد الأحد اسطيفو: لا، لا نحن نرى أن هذه الهيئة بالحقيقة هي الآلية التي ممكن عن طريقها أن يتم تنفيذ بنود بيان جنيف ولذلك نحن نركز عليها.

غادة عويس: سيد شريف شحادة ما رأيك دكتور جرجس استخدم تعبير سيرك إعلامي ما يجري هنا في جنيف فيما الأمور تطبخ في بيرن ما رأيك؟

شريف شحادة: اسمحي لي أن أقول لك المسألة السورية أو الحل في سوريا لن يكون فقط سوريا بل هو دولي، هذا أمر نعترف به جميعاً والدليل على ما أقول أن المعارضة السورية كانت ترفض المجيء إلى سويسرا ثم ضغطت عليها الولايات المتحدة الأميركية وأجبرتها وألزمته على المجيء، هذا يؤكد لك أن الأزمة ليست في يد السوريين وحدهم، النقطة الثانية ليست هناك مباحثات في العالم تجري فقط.

غادة عويس: هذا أيضاً ينطبق على النظام سيد شريف يعني قرار ٢١١٨ أيضاً فيه بند ينص على إجبار الطرفين للمجيء إلى جنيف، يعني إن كان المعارضة وأيضاً النظام، ينطبق على.. والروس أيضاً حتى يعني فيصل مقدار نفسه اعترف بأن الطرف الروسي يتحدث مع الوفد المفاوضات هنا التابع للحكومة السورية يتواصل معه دائماً، بالتالي الأمر ينطبق على الجانبين.

شريف شحادة: دعيني لا أضيع الفكرة، دعيني لا أضيع الفكرة ثم تشرحي بعد ذلك،

وليس هناك في العالم شيء يسمى حوار في العلن وليس هناك مقابله حوار في السر، هذا أمر نعرفه جميعاً، وإذا سألت كل المسائل العالمية التي كانت معلقة على سبيل المثال في موضوع القضية الفلسطينية كان الفلسطينيون يظنون أن الحل في مكان ثم وجدوا أن الحل في أوصلو، على كل حال هذا ليس عيباً في أي حوار ولا في أي مفاوضات بسبب أنك يجب أن تعترف بالدول العظمى التي تدعم وترعى كل الأطراف، وبالتالي شاهدنا على المشهد ما سمعناه من ظهور للدور الإيراني الذي قلنا وأكدنا أنه لا يمكن حل المسألة السورية والأزمة في سوريا إلا مع وجود الدور الإيراني واليوم ما سمعناه من تسريبات أنا لا أستطيع.

غادة عويس: لماذا؟

شريف شحادة: لأن إيران لاعب إقليمي ولاعب أساسي وهي حليف للحكومة السورية وهي حليف للشعب السوري، وبالتالي لا يمكن حل الأزمة السورية إذا لم تكن إيران على الطاولة أو لم تكن إيران راضية أو لم تكن إيران جزءاً من الحل، هذا أمر طبيعي ومنطقي، كما هي موجودة الولايات المتحدة الأميركية وروسيا ولا تستطيعين تجاوزهم وبالتالي حل الأزمة في سوريا لا يتوقف على طرف الحكومة السورية أو المعارضة بل يتوقف على القوى الإقليمية والقوى الدولية، وبالتالي الحديث عن مفاوضات سرية قد لا يكون مفاجئاً لنا لأننا ندرك أن في طبيعة الأمور أن القوى العظمى هي من يقرر في النهاية ولكن يؤخذ برأي الأطراف أخذ غير ١٠٠% ولكن الحل يجب أن يكون بإشراف دولي وبالتالي تبقى الأزمة السورية تحاك من خارج سوريا وليس من داخل سوريا.

غادة عويس: دكتور فواز جرجس الكل إذن مجمع على مسألة أن الملف السوري أصبح.. يعني هنالك تدويل في الموضوع، إلى أي حد يمكن أن يساهم الوجود الإيراني في بيرن إن كان ذلك صحيحاً ودقيقاً يمكن أن يساهم في تعقيد الحل أو تسهيله؟

فواز جرجس: أولاً أود تصحيح بعض النقاط أنا لا أقول أن الأطراف السورية هي أدوات أو ديكور، أنا بالعكس لا أتكلم عن هذا الموضوع، أنا لا أتحدث عن مؤامرة تحاك بالسر أنا أتحدث عن أشياء الحقيقة قيلت علناً من قبل القيادات الأميركية والروسية، أولاً يعني عدة نقاط بسرعة ليس معنا وقتاً، النقطة الأولى أنه من المستحيل تحقيق إنجاز في جنيف ٢ لأنه ليس فقط المعسكران الطرفان من وجهة نظر.. وجهات نظر مختلفة على القضايا الرئيسية ولكن على أجندة وأولوية المفاوضات، الهوة واسعة

وعميقة ولا يمكن بعدهم وخاصة مع وجود هذا ميزان القوى في الداخل السوري، لا يمكن أبدا تحقيق نوع من الاتفاق في جنيف ٢ النقطة الثانية الصراع السوري كما نعلم ويا للأسف وأنا أتكلم كلبناني أعرف تماما عندما يصبح بلدا معينا ساحة، سوريا للأسف وبكل الألم وبصراحة أصبحت ساحة يعني ملعبا وليست لاعبا رئيسيا، ليس فقط تأقلم الصراع لكن تعولم الصراع في سوريا، القوى الإقليمية لاعب ضارب في سوريا، القوى الدولية لاعب ضارب أيضا، ومن هنا عندما نتحدث القيادة الروسية والقيادة الأميركية نتحدث على أهمية العامل الإقليمي والعامل الدولي، هم يعرفون تماما أن الطرفين في جنيف لا يمكنهما الوصول إلى تسوية في ظل هذه العوامل المعقدة، ومن هنا ما يحدث داخل الغرف المغلقة والمفاوضات الأميركية الإيرانية والروسية الإيرانية يصب في محاولة ردم الفجوة بين المملكة العربية السعودية وإيران من أجل الوصول إلى خارطة طريق وتحقيق إنجاز في الملف السوري.

غادة عويس: إذن فاصل قصير نناقش بعده إمكانية توصل الجانبين إلى اتفاق بشأن هذه النقطة.. نقطة تشكيل حكم انتقالي وأيضا في ضوء ما شرحه لنا الدكتور فواز جرجس عن أنه لا يمكن أبدا التوصل في جنيف ٢ إلى أي حل بدون موافقة الأطراف الدولية والإقليمية ابقوا معنا بعد الفاصل نواصل.

[فاصل إعلاني]

غادة عويس: أهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من ما وراء الخبر تناقش مغزى ودلالات طرح مسألة هيئة الحكم الانتقالية للنقاش في إطار مباحثات جنيف ٢ بشأن الأزمة السورية، نقدم هذه الحلقة من مقر الأمم المتحدة في جنيف، سيد عبد الأحد اسطيفو إذن كما ذكر الدكتور فواز جرجس قبل الفاصل، هناك فجوة كبيرة ينبغي معالجتها بين إيران والسعودية، هنالك الموقف التركي، هنالك مصالح أميركية روسية، هنالك يعني أطراف تلعب، أصبحت كما قال الدكتور سوريا ملعبا وساحة لهؤلاء، كيف تتوقع أنت اليوم كوفد في الائتلاف المفاوض كيف تتوقع أن تحرز أي تقدم بشأن هذا البند، تشكيل هيئة حكم انتقالي في ظل هذا المشهد كله؟

عبد الأحد اسطيفو: نحن نعرف أن الأمور هي معقدة ومعقدة جدا على مستوى الجيوبوليتيك، ونعرف أن إيران هي وراء معظم تصعيد الأزمة على الأقل، لكن للتذكير فقط يعني نحن عندما علقنا مشاركتنا في هذا المؤتمر ودعونا إلى سحب دعوة إيران، الحقيقة نحن كان لنا هدفين رئيسيين، فإذا كانت إيران اليوم تفاوض من دون

الموافقة على بنود جنيف ١ فأعتقد لها مشكلة مع الترويكما، فالمشكلة ليست معنا نحن نعتبر أن هذه هي المفارقة ما بين مقارنة دور الدول الأخرى التي ذكرتها وما بين إيران، إيران دولة غازية، لإيران اليوم وجود مسلح عسكري في سوريا ونحن بكل بساطة طلبنا الانسحاب الإيراني..

غادة عويس: هل السعودية متهمة بتسليح الكتائب في الداخل؟

عبد الأحد اسطيفو: لا لا لا أنا لا أتكلم عن جنود موجودين، لا لا السعودية لا، الوضع الجميع يعرفه.

إيران وإدارتها للمعركة

غادة عويس: هذا اتهام يعني موجه لها من قبل النظام.

عبد الأحد اسطيفو: وبالتالي بالنسبة لنا نحن نعرف أننا عندما نفاوض النظام خلف هذا النظام هناك إيران التي تدير المعركة، نحن نعرف هذه الأمور على المستوى الميداني ونعرف أيضا على المستوى السياسي الدور الروسي أيضا في تسيير عملية المفاوضات التي تجري الآن، لكن كما قلت الواقع أوصلنا إلى هذه النقطة وهذا النظام لعبها منذ اليوم الأول وقالها يعني قال إنه سوف يحرق المنطقة وسوف يشعل.. فالتشابك في المصالح نحن نعرفه ونعرف أن المفاوضات هنا ستكون صعبة وصعبة جدا، كما كان قرارنا بالمجيء إلى جنيف لم يكن قرارا سهلا وعانينا الكثير منه لكننا نحن اليوم في جنيف، ونحن في جنيف للدفاع عن مطالب الشعب وثورة الشعب السوري، وعلى الأقل التخفيف من معاناة ومأساة الشعب السوري، قبلنا أيضا بمناقشة الأمور الإنسانية في اليومين أو في الثلاثة أيام الأولى أيضا التي تعتبر تغييرا للأهداف التي أتينا من أجلها، وهذا كله كان من ضمن.. الحقيقة ضمن الخطوط الذي وضعناها أمامنا.

غادة عويس: سيد شريف شحادة لاحظنا منذ بداية انطلاق هذه الجلسة التفاوضية في جنيف في يومها الأول ويومها الثاني وحتى الثالث كان هناك رفض من وفد الحكومة السورية في داخل القاعة مع الإبراهيمي لمناقشة بنود جنيف ١ حتى أن بشار الجعفري قال عندما تلا الإبراهيمي بنود جنيف ١ رفض الموضوع وقال أن هذا الموضوع غير توافقي حتى اللحظة، اليوم نشهد بأنه جرى الاعتراف ببنود جنيف ١ أخيرا، هل يمكن أن نتوقع في الأيام المقبلة أن يجري تقدم في هذا الملف بعدما كان رفض في البداية.

شريف شحادة: اسمحي لي أن أقول لك سوريا حضرت إلى جنيف ٢ بناء على جنيف ١

ولكن هناك تحفظ سوري عندما دعت سوريا إلى جنيف ٢ أصدرت الحكومة السورية وأرسلت كتابا إلى السيد الأخضر الإبراهيمي تقول فيه نحن نتحفظ على النقاط التالية: واحد، اثنين، ثلاثة، قالت في جنيف ١ نحن جننا لمناقشة قضايا كثيرة على رأسها الإرهاب، على رأسها ما يقال عن دعم مسلح من قبل مجموعات مسلحة، من قبل دول مثل الولايات المتحدة الأميركية التي اعترفت بالأمس أنها أرسلت سلاحا إلى المسلحين الإرهابيين في سوريا، كذلك يقول ضيفك في الاستوديو أنه لا يوجد مسلحون من السعودية، أنا أؤكد له أن كميات المسلحين من السعودية كميات كبيرة وأن الدفع المالي السعودي في الأزمة السورية دفع كبير ورهيب.

غادة عويس: طيب واضح أجب عن سؤالي، هذا واضح، أنا لفت النظر إلى نقطة عندما تحدثت عن إيران ذكرت له السعودية لا حاجة لك بذكره مجددا، سؤالي هو سيد شريف بنينة شعبان ذكرت واشنطن والمقداد وبنشار الجعفري، لست مضطرا لإعادة كل ذلك حفظناه، أنا سؤالي أنهم في البداية رفضوا مسألة جنيف ١ وبالتحديد هيئة الحكم الانتقالية، اليوم يقولون نحن منفتحون لمناقشة ذلك، هل تتوقع أن يجري تقدم أكثر في هذا الموضوع بحيث تجري فعلا مناقشة تشكيل هيئة حكم انتقالية بناء على ما شهدته في الأيام السابقة بأنهم يقولون شيئا ثم يتراجعون عنه.

شريف شحادة: لا لا على الإطلاق نحن منفتحون لمناقشة بيان جنيف ١ على ما أرسلناه للسيد الأخضر الإبراهيمي، النقاط التي تحفظنا عليها سنبقى متحفظين عليها ولن تكون مجالا للنقاش، هناك قضايا كثيرة في جنيف ١ يمكن مناقشتها والقضايا التي تحفظنا عليها وكان فهمنا لها مختلفا عن فهم الآخرين، كل اتخذ فهما له مختلفا عن الآخر، يقولون هيئة حكم انتقالي، نحن لا نعترف بهذه الترجمة ولا بهذا التفسير، نحن نقول قد يكون هناك حكومة موسعة تشمل كافة أطراف المعارضة، ونحن حتى هذه اللحظة ما زلنا نقول أن المعارضة لم تكتمل، هناك معارضة داخلية، هناك معارضة خارجية لم تحضر حتى هذه اللحظة، وبالتالي حتى هذه المعارضة التي نحاورها ليس معترفا بها ضمن الشعب السوري ولا ضمن المعارضة السورية، هيئة التنسيق لم تحضر، هيثم المناع لم يحضر، كثير من المعارضة..

غادة عويس: إذن سيد شريف إذا كانت هذه المعارضة لا تمثل أحدا وتصفها بالإرهابية وبالعميلة إذن لماذا تريد أن تشاركها في حكومة وطنية جامعة، يعني لماذا تريد أن تفرضها على الشعب السوري، أنت تتحدث باسم الشعب السوري أليس كذلك؟ لماذا تفرض عليهم إرهابيين لا يمثلون أحدا سوى الإرهابيين؟

شريف شحادة: أنا لم أقل أن هذه المعارضة هي إرهابية، أنا قلت تشكيل حكومة موسعه تشمل أطراف المعارضة كلها وبالتالي هناك نقطة مهمة وحاسمة فيما اتفقنا عليه أن كل ما يتفق عليه في جنيف سوف يعود إلى الشعب السوري الذي سيكون له قرار الفصل في كل ما يحدث في جنيف.

غادة عويس: وأنت تقول أصلا مرفوضين من الشعب السوري، لماذا تعودون إليه باستفتاء إذا كانوا مرفوضين سيد اسطيفو هل لديك تعليق؟

عبد الأحد اسطيفو: لا للحقيقة بالنسبة لموضوع الإرهاب لست أعلم إذا كان السيد شريف قد قرأ نص جنيف وبيان جنيف، بيان جنيف لا يتحدث عن الإرهاب، بيان جنيف يتحدث عن العنف وبالتالي أنا أعتقد أن هناك قضايا..

غادة عويس: أنت تتحدث عن موضوع وقف العنف يعني يمكن أن يندرج تحت سقف العنف.

عبد الأحد اسطيفو: ما في شك ونحن لم نرفض الحديث في عملية إيقاف العنف.

هيئة حاكمة انتقالية

غادة عويس: أنت ربما تعرف أكثر من غيرك عن هذه النقطة لأنك تتابع خبر المطرانين المخطوفين الأب باولو داليلو والراهبات أنت متابع لهذا الملف تحديداً بشخصك، إذن مسألة العنف والإرهاب مهمة.

عبد الأحد اسطيفو: نحن لم نقل أن الموضوع ليس مهماً، نحن قلنا أننا سنبدأ كما تقول مرجعيات هذا المؤتمر، سنبدأ بتشكيل هيئة حاكمة انتقالية وبعد ذلك سوف نناقش جميع الأمور، وأنا أعتقد أن ما بدأنا به اليوم لذلك اعتبرها البعض اختراقاً أو انفتاحاً أو تقدماً لحقيقة كما قلت.

غادة عويس: سأختم بعشر ثواني مع الدكتور جرجس، أيضاً هنالك مؤتمر الآن في ميونخ سوف يجمع الروس والأميركيين وبنان كي مون، متوقع أيضاً أن يواكب مفاوضات جنيف أو أن يحدث تقدماً ما أو ربما تعقيداً ما.. بشكل سريع لأن الوقت انتهى.

فواز جرجس: لا لا لا أعتقد، أنا أعتقد أن آلية جنيف هي آلية سوف تستمر أسابيع وأشهر وأن هناك عدة آليات تتم، المهم الحقيقة لا أعتقد أن القيادة السورية أو النظام

السوري سوف يقدم أي تنازلات لا نوعية ولا جزئية لوفد المعارضة لأنه لا يريد تقوية وفد المعارضة للائتلاف، ولا حتى يريد تقديم أية تنازلات، الحقيقة حصل ضغط رئيسي من قبل القيادة الروسية والإيرانية.

غادة عويس: شكرا لك، شكرا جزيلا لك دكتور فواز جرجس أستاذ العلاقات الدولية والشرق الأوسط في جامعة لندن كنت معنا من لندن، أيضا أشكر شريف شحادة الكاتب السوري من الدوحة، وأيضا أشكر سيد عبد الأحد اسطيفو عضو وفد الائتلاف المفاوض في جنيف وأشكر متابعتكم مشاهدنا لحلقة ما وراء الخبر الاستثنائية التي قدمناها لكم من جنيف إلى اللقاء.